التملك » ، بين أفكار عصرنا وآراء الكاتب حول العصر الحديدي والوطن والحروب العادلة وغير العادلة والسلام والحرية .

ان هذا « الجوهر » التقدمي في دون كيشوت هو الذي اجج حقد الفاشيين الأسبان على الرواية وكاتبها وجعلهم يحذفونها من تاريخ الأدب الأسباني باعتبارها تهدم الايمان بالأصالة الاسبانية المقدسة .

ويسعى رجعيو اليوم من شتى الاتجاهات والمستويات الى تشويه الرواية الخالدة دون نجاح . انهم يواصلون ذلك العمل القذر الذي بدأته الرجعية الاسبانية منذ ان كان كاتبها على قيد الحياة .